

غابو: — في مكسيكو، قبل سنوات، اتصل بي منتج ليقول لي إنه قد صورّ حفلة عرس رائعة من أجل فيلم لا أذكر ما هو، وإنه لاحظ عند إجراء المونتاج بعد ذلك أن الحفلة لا تتوافق مع ذلك الفيلم. ولكنها كانت جيدة إلى حد أنه رغب في الاستفادة منها، وهكذا طلب مني أن أكتب له فيلماً حول هذا المشهد. وقد كتبت له بالطبع. ولحسن الحظ أنني لم أكن أوقع اسمي على السيناريوهات التي أكتبها في ذلك الحين. ولكن، فلنرجع إلى ذلك الميت يا إغناثيو، ما الذي ذهب الرجل ليفعله هناك؟

إغناثيو: — كان قد عاش في تلك القرية قبل ثلاثين سنة، ومازالت له ابنة هناك. وقد اشترى قطعة أرض لأنه يريد قضاء سنوات حياته الأخيرة هناك.

غابو: — ويشاء سوء الطالع أن يموت في يوم وصوله بالذات. إننا متشوقون لمعرفة ما جرى.

إغناثيو: — آه، لا. ليست هذه هي القصة التي أريد أن أقدمها للورشة.

غابو: — سيكون علينا إذن أن نطلب من سينيل أن يُخرجنا من المأزق. لقد وعد سينيل بأن يروي لنا تجربته ككاتب سيناريو، مع المخرج تيتون، مقتبسٍ عن قصته بالذات لفيلم فريز وشوكولاتة، ولكن هذا الأمر سنبقيه إلى ما بعد، حين نكون قد تقدمنا في عملنا. قل لنا يا سينيل، ما الذي تفعله الآن؟

سينيل: — إنني أكتب رواية.

غابو: — لماذا لا تترك الروايات لي وتفرغ أنت للسيناريوهات؟